بسم الله الرحمن الرحيم

السيسي بأمر من سيدته أمريكا يحاول إنقاذ حفتر من مخالب عملاء الإنجليز

الخبر:

طرحت مصر مبادرة لحل الأزمة في ليبيا، وذلك في أعقاب تحقيق الحكومة المعترف بها دوليا هناك انتصارات مهمة في مواجهتها مع قوات القائد العسكري خليفة حفتر، وتشمل المبادرة، التي حملت اسم "إعلان القاهرة"، مقترحا بوقف لإطلاق النار يبدأ يوم الاثنين ٨ حزيران/يونيو. وترتكز المبادرة على نتائج قمة برلين، التي عقدت في كانون الثاني/يناير الماضي، وانتهت بدعوة أطراف الصراع بالالتزام بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا، والعمل على الوصول لتسوية سياسية، كما تشمل المبادرة استكمال مسار أعمال اللجنة العسكرية (٥+٥) التي ترعاها الأمم المتحدة وتضم خمسة مسؤولين عسكريين من كل طرف من طرفي النزاع. (بي بي سي ٢٠٢٠/٦/٨م).

التعليق:

يقوم السيسي بدوره على أكمل وجه لخدمة أمريكا بتبنيه مقترحات وحلولاً لصالحها؛ وذلك لتحقيق الحل السياسي في ليبيا لإنقاذ حفتر شريكه في العمالة الأمريكية بعد أن كان الانتصار حليف حكومة السراج عميلة بريطانيا... وتريد أمريكا من السيسي القيام بهذه الأعمال لغرض:

١- تلميع اسمه كقائد عربي مهم في المنطقة أسوة بالهالك جمال عبد الناصر.

٢- إنقاذ حفتر من هزائمه المتلاحقة وسقوط مدن ومناطق بمئات الكيلومترات من يده.

لقد أصبح من المعلوم أن حاكم مصر هو أمل أمريكا بالمنطقة وأنه يتبنى السياسة الأمريكية لأنه لا يستطيع أن يحيد عن الخط المرسوم له، فلا نستغرب من هؤلاء الحكام هذه الأعمال التي تصب في مصلحة الغرب الكافر، فالسيسي وأمثاله من حكام المسلمين العملاء لا إحساس لهم لأنهم قد ألفوا الذل والهوان، ولا نستغرب كيف أنهم سلموا عقولهم وسلموا بلادهم فأصبحوا بلا إرادة ولا عزة.

فالحياء منزوع منهم **«إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»**، فالسيسي من قلة حيائه يصنع ما تريده منه أمريكا. ولم يتعظ بأسلافه في العمالة بأنهم أصبح ذكرهم مربوطاً باسم الخيانة وأن الأمة عرفتهم كما هي تعرفه الآن.

إن أبناء الأمة المخلصين مدركون عمالة السيسي لأمريكا. إننا ندعو أهلنا في ليبيا أن ينبذوا العملاء الأقزام الخونة سواء عملاء الإنجليز كالسّراج أم عملاء أمريكا كحفتر، وأن ينصروا حزب التحرير الذي نذر نفسه لفضح كل عميل وخائن لهذه الأمة الكريمة. وسنبقي شوكة في حلق كل من يعمل على خداع الأمة ومن يحكمها بغير ما أنزل الله، وإنه سياتي وعد الله سبحانه وتعالى وبشرى رسوله ﷺ؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة تقتلع الحكام العملاء، وما ذلك على الله ببعيد.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الأستاذ محمد طه الزيلعي